

الإنفاق الحكومي في القطاع الصحي ودوره في تطوير مستوى الخدمات الصحية في مستشفى بعقوبة التعليمي (نموذجاً)

السياسة المالية دوراً هاماً في الاقتصاد الوطني ككل من حيث قدرتها على تخصيص الموارد بين القطاعات الاقتصادية المختلفة. حيث يتوقف نجاح السياسة المالية في تحقيق أهدافها على عاملين أساسيين هما الموارد المالية المتوفرة (والممثلة بتخصيصات الإنفاق الحكومي) والكيفية التي يتم بها استخدام هذه الموارد، من أجل تحقيق الأهداف، أي تركيز الاهتمام على إدارة الإنفاق الحكومي من جهة وعلى أعداد الموازنة ومدى الشفافية التي تتمتع بها من جهة أخرى.

ومن هذا المنطلق يمكننا مناقشة تطور الإنفاق الحكومي في العراق وتحليل توجهاته قطاعياً ودوره في تحقيق الأهداف المنوطة به، وذلك نظراً لما يحدثه من آثار على الخدمات الصحية وتحسين مستواه، وخصوصاً مستشفى بعقوبة التعليمي ومدى تطور مستوى خدماتها التي تقدمها للمرضى.

وهو ما يتوقف على طبيعة الأوضاع الاقتصادية السائدة. إذ أن مشكلات الإنفاق لا تنشأ فقط نتيجة لعدم ملائمة مستوى الإنفاق وهيكله ولكن أيضاً نتيجة للمشاكل الإدارية في السيطرة على الإنفاق. الأمر الذي يتطلب من الحكومة تحديد كيفية إنفاق الموارد المحدودة بأكثر قدر من الكفاءة والفاعلية في المجالات التي تحتاج إلى التدخل العام. لتخلص من هذه المشكلات وتحسين مستوى الخدمات الصحية المقدمة.